بحوث ودراسات

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني في ضوء متغيّر الجنس

د. عوض حمود الحربي
أستاذ مشارك قسم علوم المكتبات والمعلومات – كلية التربية الأساسية – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب – الكويت
ah.alharbi@paaet.edu.kw

د. هيفاء راشد الزعبي
أستاذ مساعد قسم علوم المكتبات والمعلومات – كلية التربية الأساسية – الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب – الكويت
hr.alzuabi@paaet.edu.kw

تاريخ الاستلام: 18 إبريل 2022 **تاريخ القبول: 23 مايو 2022**

المستخلص :

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني في ضوء متغيّر الجنس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، حيث طوّرت استبانة تكوّنت من (46) فقرة، وُزِّعت على (159) عضو هيئة تدريس أُعْتُبِروا عينة الدراسة. بَيَّنَتِ النتائج أن الدرجة الكلية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس نحو وجه المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني كانت متوسطة، كما أن مستوى تقييمهم لتجربة كلية التربية الأساسية في استخدام منصات التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، كما أظهرت النتائج أن مستوى تقدير أعضاء هيئة التدريس نحو الصعوبات التي واجهتهم عند استخدام منصات التعليم الإلكتروني عليها جاءت بدرجة تقدير متوسطة، أبرزها: الخوف من تسرب الاختبارات الإلكترونية (Forms) وسهولة الغش بين الطلبة، ووجود ضعف في تفاعل الطلبة من خلال التعليم عن بعد. وأخيرًا حاز مجال أفضل السبل والطرق لإنجاح التعليم عن بعد بكلية التربية الأساسية على درجة تقدير مرتفعة، حيث بَيَّنَتِ النتائج أنّ أفضل السبل والطرق تتمثّل في تطوير البنية التحتية في كلية التربية الأساسية، وتقوية شبكة "الإنترنت" في كافة مباني الكلية وتدريب أعضاء هيئة التدريس على إيجاد الوسائل المتنوعة لتقييم الطلبة. وبناءً على نتائج الدراسة تم تقديم مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية : متغيّر الجنس؛ التعليم الإلكتروني؛ أعضاء هيئة التدريس؛ كلية التربية الأساسية؛ الكويت.

تمهيد:

شهد العالم منذ مطلع عام 2020 م. جائحة هددت العالم أجمع؛ تجلّت في تفشِّي وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) الأمر الذي أحدث تغيُّرات ألقت بظلالها على كافة مجالات الحياة، ومن بينها إعادة تنظيم التواصل الإنساني بطرقٍ جديدة وحديثة، مما أدى إلى فرض حصار وحظر تجوّل على مستوى العالم، وقد نجم عن ذلك تعطل كافة الأنشطة في مختَلَف القطاعات، لا سيّما قطاع التعليم بشقيه الجامعي والمدرسي.

حيث أنّ كثيرًا من مؤسَّسات التعليم – وتحديدًا الجامعات – ارتأت اتخاذ جملةٍ من الإجراءات الاحترازية والوقائية تمثلت في إغلاق المدارس والجامعات في محاولة للحدّ من انتشار وتفشِّي الوباء بين الطلبة، وتحقيق التباعد الاجتماعي (الشياب، 2020)، مما أثار قلق القائمين على المؤسَّسات التّعليمية ودفعها للانتقال من التعليم الوجاهي إلى التعليم الإلكتروني، سعيًا منها لإدارة أزمة التعليم بعد استحالة التعليم التقليدي في ظِلّ الظروف الاستثنائية، وكخيارٍ إجباري لتجاوز قرار الحظر الكليّ، وكبديل حتمي آمن لاستمرار التعليم في ظِلّ جائحة قد تطول مدتها (Saavedra, 2020)

وانسجامًا مع هذا التوجه، اتجهت الجامعات لوضعِ مناهجها وموادها التعليميّة ومُقَرَّرَاتها الدراسية على منصات التعليم الإلكتروني، حيث بقي التعليم الإلكتروني خيارًا مرهونًا بأصحاب القرار، وقد أفاد التقرير المقدَّم من فريق إدتك (Edtech) التابع للبنك الدولي المهتم بشؤون وقضايا التعليم الإلكتروني في ظِلّ انتشار الوباء، بأن التعليم الإلكتروني هو الخَيار الأنسب لتعليم المُقَرَّرَاتِ الدّراسيّة المختلفة ويلائم كافة المراحل التعليمية (World Bank's Edtech Team, 2020)

وبالرغم من أن أهمية التعليم الإلكتروني E-education من خلال المنصات التعليمية المتنوعة في التعليم الجامعي لم تكن بالأمرِ الحديث أو وليد اللحظة، إلا أنه لم تتم الاستفادة منه بشكل كامل في دولة الكويت، أو في الوطن العربي، فقد طغى عليه التعليم التقليدي القائم على التفاعل المباشر بين المعلم والطالب وجهًا لوجه، والحقيقة أن التبعات التي أوجدها الوباء فرضت على الجامعات الكويتية ضرورة الانتقال إلى التعليم الإلكتروني، وتفعيل قنوات تَوَاصُلٍ جيدة، حيث كان هناك نشاط محموم في الجامعات الحكومية والخاصة من أجل مواجهة التحدي الجديد، والمتمثل في جائحة فيروس كورونا المستجد، وما تبعه من تغيير في طريقة التعليم من النظام التقليدي إلى التعليم الإلكتروني عن بعد، وكان ذلك في تاريخ 12 مارس 2020، حيث أعلنت حكومة دولة الكويت غلق الكليات والجامعات أبوابها أمام الطلبة.

وقد ارتأت كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت أن تعتمد على المنصات التعليمية في التعليم الإلكتروني، بُغْيَةَ ضمان استمراريّة التّعليم الجامعي، من خلال منصّات التّعليم التي تَتْبَعُهَا الجامعة لتدريس المقررات مثل: MS Teams مما يجعل هذه التجربة جديدة وفريدة في التعليم بدولة الكويت (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، 2020).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

شكّل انتشار جائحة كورونا تحديًّا كبيرًا غير مسبوق للجامعات الكويتية. لهذا، لم يعد استخدام منصات التعليم الإلكتروني دربًا من الترف، بل أصبح ضرورة حتمية وجزءًا لا يتجزأ من منظومة التعليم في ظِلِّ جائحة قد تطول مدتها. من هنا وجدت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب نفسها مُجْبَرَة على توظيف المنصات الإلكترونية في التعليم، ليشكل ذلك تجربة جديدة لم يسبق لها أن خاضتها بكل جوانبها. ورغم الفوائد والفرص التي قدمها هذا النمط من التعليم كما اظهرت نتائج دراسة بلمقدم وجلطي (2020) ودراسة آل إبراهيم (2020) ودراسة المعمري وآخرون (2020)، إلا أن توظيف هذا النمط في التدريس واجة العديد من الصعوبات التي تمثل في ضعف توظيف بعض البرمجيات لبعض المقررات الدراسية، وعدم توافر مؤشرات محسوسة على التزام الطلبة بتعليمات الاختبارات وحضور الدروس، إضافة إلى ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني الذي يتطلب اعتماد برمجيات محددة وتوفير شبكات انترنت وهواتف ذكية وحواسيب لكل طالب ومدرس، بالإضافة إلى أن هناك فروقاً في اتجاهات الجنسين (ذكر، أنثى) من أعضاء هيئة التدريس حول استخدام منصات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بكلية التربية الأساسية والتي كانت بين مؤيد ومعارض، حيث إن الطبيعة البيولوجية والتكوين الجسماني بين الجنسين (الذكر، الأنثى) تُظْهِرُ اختلافًا واضحًا في طريقة التفكير العقلي واكتساب المعرفة بين الجنسين؛ فمثلًا يَستخدم الذكور أجزاء مختلفة من الدماغ لحل بعض المشكلات واتخاذ القرارات عن تلك التي تستخدمها الإناث (Zaidi, 2010)، ويمكن اعتبار الجنس متغيّر قياس تصنيفي، حيث تمتاز كل فئة (ذكر، أنثى) بسمات وخصائص معينة.؛ لذلك فقد ظهرت حاجة ملحة لمعرفة الصعوبات

ومن هنا وجد الباحثين ضرورة التحقق من اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني، ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها التعليمية في ظِلِّ جائحة كورونا COVID 19 في ضوء اختلاف جنس أعضاء هيئة التدريس (ذكور، إناث)، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما وجه المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية؟

2- ما مستوى تقييم تجربة كلية التربية الأساسية في استخدام منصات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

3- ما الصعوبات التي واجهت عضو هيئة التدريس في استخدام منصات التعليم الإلكتروني؟

4- ما هي أفضل السُبُل والطرق في إنجاح التعليم عن بعد بكلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

فرضية الدراسة:

الفرضية الرئيسية (HO) (الصفرية/ العدمية): "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 = α) ترجع لمتغير الجنس في استخدام أعضاء هيئة التدريس لمنصات التعليم الإلكتروني في كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت".

الفرضية البديلة: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) ترجع لمتغيّر الجنس في استخدام أعضاء هيئة التدريس لمنصات التعليم الإلكتروني في كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت".

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في أهمية منصات التعليم الإلكتروني التي اعْتُبِرَت حلًّا أوليًّا، وبديلًا آمنًا، ونظامًا تعليميًا أثناء جائحة كوفيد، وأهمية هذه الدراسة تأتي من كونها تبحث في الفروق في اتجاهات الجنسين (ذكر، أنثى) من أعضاء هيئة التدريس حول استخدام منصات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها التعليمية في ظِلِّ جائحة كورونا المستجد COVID 19 في ضوء اختلاف جنس أعضاء هيئة التدريس (ذكور، إناث)، من خلال دراسة تحليلية للموضوع، ويُعتَبر مُتَغَيِّرُ الجنس من المُتَغَيِّرَات الملاحَظة التي يمكن التعبير عنها مباشرة في الدراسات العلمية دون الحاجة إلى استخدام أدوات أو إجراءات للاستدلال عليها. كما ترجع أهمية الدراسة إلى ضرورة تزويد القائمين على العملية التعليمية بدراسات متخصصة حول استخدام منصات التعليم الإلكترونية؛ خاصة في ظِلِّ انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد COVID 19، الذي فرض عُزلة إجبارية أدَّت إلى عدم القدرة على إتمام العملية التعليمية بشكلها التقليدي داخل مبنى الجامعة أو الكلية، فقد أصبح التعليم الإلكتروني أكثر شيوعًا في التعليم العالي بفضل مزايا المرونة وسهولة الوصول، وتحظى منصات التعليم الإلكتروني على اهتمام الخبراء والمختصين في مجال التعليم والتربية على مستوى العالم؛ لما لها من فوائد تعليمية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي، وبالتالي إنجاح العملية التعليمية. كما تكمن أهمية الدراسة في أنها تُلقي الضوء على المعيقات والصعوبات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء استخدام منصات التعليم الإلكتروني في تدريس المُقَرَّرَات للعمل على تلافيها، ومعالجة جوانب الضعف عند استخدامها وتطويرها بما يتواءم مع ظروف الأزمة في ظِلِّ سعي وزارة التّعليم العالي نحو استمراريّة التّعليم.

أهداف الدراسة:

انطلقت الدراسة الحالية من هدف رئيس تَمَثَّلَ في معرفة الفروق في اتجاهات الجنسين (ذكر، أنثى) من أعضاء هيئة التدريس حول استخدام منصات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، والذي تفرع إلى أهداف وهي:

أ. التعرف على الفروق الجوهرية بين نظام التعليم التقليدي ونظام التعليم الإلكتروني.

ب. تقييم تجربة استخدام نظام التعليم الإلكتروني في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

ج. معرفة الصعوبات والمُعَوِّقَات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية عند استخدام منصات التعليم الإلكتروني.

د. إيجاد أفضل السبل والطرق التي تساهم في إنجاح العملية التعليمية بكلية التربية الأساسية.

هـ- معرفة الفروق في اتجاهات الجنسين (ذكر، أنثى) من أعضاء هيئة التدريس حول استخدام منصات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

مصطلحات الدراسة:

- **التعليم الإلكتروني E-education :** عرَّف (التلواتي، 2014) التعليم الإلكتروني بأنه "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للطلاب أو المتدربين في أي وقت، وفي أي مكان، باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الإنترنت والقنوات التلفزيونية والبريد الإلكتروني وأجهزة الحاسوب والمؤتمرات عن بعد وغيرها بطريقة متزامنة أو غير متزامنة". وهو عبارة عن نظام ونمط تعليمي حديث مُكَمِّلٍ للتعليم التقليدي، يركز على تقديم فرص تعليمية وتدريسية للطلبة عبر وسائل الإعلام التعليمية والتقنيات التكنولوجية لإيصال وتقديم

المُقَرَّرَاتِ الدراسيّة عبر المنصات التعليمية المتاحة على الإنترنت ومدعومة بالوسائط المتعددة أو الملتيميديا أي مزيج من الملفات المختلفة كالنصوص والصوت والصورة والفيديو والبيانات والمواد المطبوعة (Basilaia & Kvavadze, 2020).

وإجرائيًّا التعليم الإلكتروني شكْل من أشكال التعليم المُتَّبَعَةِ في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، تتضمن العناصر الرئيسية فيه الفصل المادي بين المعلمين والطلاب أثناء التدريس، واستخدام التقنيات لتسهيل التواصل بين المعلم والطالب.

– **المنصات التعليمية Educational Platform:** عرّف (عبد النعيم، 2016) المنصات التعليمية الإلكترونية بأنها: بيئة تعليمية تفاعلية تُوَظِّفُ تقنية الويب 2، وتجْمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي؛ حيث تُمَكِّنُ المعلمين من نشر الدروس والأهداف، ووضع الواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال، كما أنها تمكنهم من إجراء الاختبارات الإلكترونية، وتوزيع الأدوار، وتبادل الآراء والأفكار بين المعلمين والطلاب، ومشاركتهم المحتوى العلمي، وذلك من خلال تقنيات متعددة مما يساعد على تحقيق مُخْرَجَاتٍ تعليمية ذات جودة عالية.

حسب ضوابط التعليم الإلكتروني في (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، 2020) يُقْصَدُ بمصطلح "منصات التعليم الإلكتروني": برامج وتطبيقات إلكترونية تعليمية – تقرها الهيئة – تنشئ بموجبها بيئة تعليمية تفاعلية، تُوَظِّفُ تقنية الويب، وتدار من خلال عملية التعليم عن بُعد والاتصال بين العضو والطالب من خلال تقنيات متعددة تساعد على شرح المحتوى العلمي والدراسي وإدارة النشاط التعليمي بكافة جوانبه التدريسية والتدريبية بما في ذلك إجراء الاختبارات النظرية والعملية.

وإجرائيًّا يُعرف بأنه أداة تفاعلية مخصصة للتعليم والتعلم عن بُعد في كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (دولة الكويت)، ويتم تطويرها باستمرار من قِبَلِ مركز الحاسب الآلي في الكلية من أجل تلبية المُتَطَلَّبَاتِ التعليمية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

– **عضو هيئة التدريس Faculty:** يُقْصَدُ بعضو هيئة التدريس إجرائيًّا، كل من يعمل في قسم علوم المكتبات والمعلومات بكلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (دولة الكويت) من حَمَلَةِ درجتي الماجستير والدكتوراه في التخصص، وتحت المُسَمَّيَاتِ الوظيفية التالية: أستاذ دكتور وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد ومُحَاضِر/ المدرس.

حدود الدراسة:

يمكن تحديد حدود الدراسة بما يلي:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة موضوع اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني في ضوء متغيّر الجنس (ذكر، أنثى).

الحدود المكانية: تمت الدراسة في كلية التربية الأساسية، التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

الحدود الزمنية: أُجْرِيَتْ هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021 – 2022.

الإطار النظري للدراسة:

1- تعريف التعليم الإلكتروني E-education:

يُعَرِّفُ الموسى (2005) التعليم الإلكتروني بأنه "طريقة للتعليم تتم باستخدام آليات الاتصال الحديثة التي يوفرها الحاسب بشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بُعد أو في الفصل الدراسي أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة". وفي تعريفه الأوسع، عَرَّفَه بأنه تعليم يتم تمكينه إلكترونيًّا، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين الوصول إلى مصادر التعلم / التعليم عبر الإنترنت (حناوي، 2017). ويُعَرِّفُ اليوسف وآخرون (2017: 115) بأنه: "نظام تعليمي مرن وطريقة تَعَلُّمٍ فاعلة تتم بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المُقَرَّرَاتِ والأنشطة بواسطة الأجهزة الذكية والإنترنت وآليات الاتصال الحديثة من الحاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة وصوت ورسومات وآليات بحث متنوعة تتميز بسهولة استخدامها في أي وقت يتواصل فيه المعلم مع طلابه مع وجود فاصل مكاني".

تلجأ مؤسَّسات التعليم العالي إلى التعليم الإلكتروني لتحقيق عدد من الأهداف ذَكَرَهَا الشهري (2020) وبيانها كما يلي: نشْر الاستخدام التقني في المجتمع، والتأكيد على مفهوم التعليم المستمر، وإعداد جيل من المعلمين والطلاب القادرين على التعامل مع التقنية، وتعويض النقص في الكوادر التعليمية والتدريبية من خلال الصفوف الافتراضية، وتبادل الخبرات التربوية والآراء والحوارات بين المعلمين والطلاب، وتهيئة بيئة تفاعلية غنية بالمصادر التعليمية.

2- مميزات التعليم الإلكتروني وسلبياتها:

أَثبتَ التعليم الإلكتروني جدراته في العملية التعليمية، من خلال عدد من المميزات التي جعلته يتفوق على التعليم التقليدي، وأهم هذه المميزات ما يلي (Ferriman, 2014):

- تقليل التكاليف؛ حيث أنه يوفر تكاليف إنشاء صفوف جديدة؛ علاوة على أنه لا حاجة للذهاب إلى المدارس، وهذا من شأنه أن يقلل تكاليف المواصلات.
- تَوَفُّرُ المرونة؛ فهو لا يرتبط بوقت معين، حيث يستطيع الشخص التعلم في الوقت المناسب له.
- صديق للبيئة؛ حيث لا يوجد استخدام للأوراق التي قد تضر البيئة عند التخلص منها.
- يزيد التعليم الإلكتروني من فرص الاحتفاظ بالمعلومات؛ فعندما يتحكم المتعلم في كمية المعلومات التي تقدم إليه، يكون مستعدًا للاحتفاظ بها بشكل أفضل.
- تقييم الاختبارات بطريقة محايدة وعادلة، والدقة في متابعة إنجازات كل طالب.

كما أضاف (Shawaqfeh, et.al. 2020) و(Lopes & McKay, 2020) ميزات أخرى، أبرزها: توحيد المُقَرَّرات الدراسية، وضمان أجواء تعليمية مناسبة ومرغوبة ومُشَوِّقَة للكادر التعليميّ والطلبة خلافًا للتعليم التقليدي، يثري المُقَرَّرات والمحتوى الدراسي بتطبيقات تفاعلية (صوتيّة، وسمعيّة، ومتحرّكة) تضمن أساليب جذابة ومُشَوِّقَة، مع إمكانية تسجيل المحاضرات ومشاهدتها أكثر من مرّة. كما أتاحت فرصًا للإجابة عن استفسارات وتساؤلات الطلبة في أي وقت خلال المنصات التعليمية، بالإضافة إلى تطوير مهارات التعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة لتحقيق التّعلم الذاتي والتعلم المستدام (Dhawan, 2020).

وبالرّغمِ من المزايا والفوائد التي أتاحتها منصات التعليم الإلكتروني في ظِلِّ جائحة (COVID-19) إلا أنّ هناك سلبيات ناجمة عن استعمالها حيث أشار (Gonzalez, et.al., 2020) إلى أنه أضعف من إدارة التعليم، وأثبت عدم موضوعيته فيما يتعلق بحضور الطلبة وأنظمة الاختبارات، وكذلك عدم مصداقيته في التّعرف على مستوى أداء الطلبة وتقييمهم، علاوة على تجاهله للجوانب التّطبيقية واهتمامه أكثر بالجوانب النظريّة. ومن جانبٍ آخر أكّد (Aristovnik, et.al., 2020) أن منصات التعليم الإلكتروني تقود إلى العزلة الاجتماعية، ناهيك عن المشاكل الصحية النّاجمة عن المكوث لفتراتٍ طويلة أمام جهاز الحاسب الآلي. كما أن الرّقابة على حضور الطلبة في التعليم الإلكتروني ضعيفة، وهو ما يُمْكِنُ وصفه بالحضور الوهمي (عدم الحضور الفعلي للطلبة)، وهذا بالإضافة إلى العبء المادي المضاف على أهالي الطلبة نتيجة شراء أجهزة الحواسيب وحِزَمِ الإنترنت.

كما أشار (Hetsevich, 2017) إلى بعض السلبيات الأخرى جراء استخدام التعليم الإلكتروني، وهي كالآتي: يعتمد التعليم الإلكتروني على التكنولوجيا كثيرًا فعلى الرغم من أن التعليم الإلكتروني متاح لجميع الأفراد، إلا أن الكثير منهم قد لا يتوفر لديهم هواتف ذكية أو أجهزة حاسوب أو شبكة إنترنت، وأحيانًا يشعر بعض الطلاب بالعزلة والوحدة التي تنشأ بسبب تفاعل الطلبة مع الحواسيب والهواتف الذكية بدلًا من تواصلهم وتفاعلهم بطريقة مباشرة مع بعضهم البعض، كما أنه من الممكن اختراق المحتويات والاختبارات الإلكترونية مما يُفْقِدُهَا الخصوصية والسرية.

3- أنواع التعليم الإلكتروني:

يحدِّد الشهري (2012) ثلاثة أنواع للتعليم الإلكتروني وبيانها كالتالي:

- التعليم الإلكتروني المباشر (المتزامن): يُعرف بأنه التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب لإجراء النقاش والمحادَثة بين الطلاب وأنفسهم، وبينهم وبين المعلم عبر غرف الدردشة (Chatting)، أو تَلَقِّي الدروس من خلال الفصول الافتراضية، أو باستخدام المؤتمرات عبر الفيديو. من خلال هذا التعليم يَحْصُلُ المتعلم على تغذية راجعة فورية، وتقليل التكلفة والاستغناء عن الذهاب لمَقَرِّ الدراسة، ومن عيوبها الحاجَة إلى أجهزة حديثة، وحاجته إلى شبكة اتصالات جيدة.

- التعليم الإلكتروني غير المباشر (غير المتزامن): يُعرف بأنه لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت، ومن خلاله يحصل المتعلم على الدراسة في الأوقات الملائمة له، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه، ويستطيع إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونيًا كلما احتاج لذلك، ومن أهم أدواتها البريد الالكتروني، مجموعة النقاش (Discussion Groups)، وغيرهما. من عيوبها عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم، ويؤدي إلى الانطوائية لأنه يتم في عزلة.

- التعليم الإلكتروني المُدمَج: يُعرف بأنه "أحد صيغ التعليم التي يتكامل (يندمج) فيها التعليم الإلكتروني مع التعليم (التقليدي) في إطار واحد؛ حيث يُوظِّف أدوات التعليم الإلكتروني، سواء المعتمِدة على الحاسوب أو المعتمِدة الوسائط على الشبكات في الدروس والمحاضرات". هذا التعليم يُشْعِرُ المدرس بأن له دورًا في العملية التعليمية وأن دوره لم يُسلب منه. ويتم توفير الوقت لكل من المعلم والطالب، ووقت التعليم محدَّد بالزمان والمكان وهذا ما يفضله الطلاب، ويركز على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية دون تأثير واحدة على الأخرى، ويحافظ على الروابط الأصلية بين الطالب والمعلم وهو أساس تقوم عليه العملية التعليمية.

4- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت:

عقدت اللجنة التنفيذية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اجتماعها رقم (4) المنعقد بتاريخ 28 يونيو 2020 برئاسة مدير عام الهيئة، وتمت خلاله مناقشة وبحث تطوير العملية التعليمية وتحديثها في ظِلِّ الظروف الحالية، والتي تتعرض لها دولة الكويت بمواجهة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد، والإعلان عن اعتماد لائحة التعليم عن بُعد باستخدام الوسائل الإلكترونية والتقنية في الهيئة، والتي تُعتَبر إحدى الركائز الأساسية في المنظومة التعليمية الحديثة لمواصلة العملية التعليمية وضمان حق الطلبة والطالبات في التعليم خلال الظروف الاستثنائية التي تمر بها دولة الكويت (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، 2020).

نظّمت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (www.paaet.edu.kw) ندوات تعريفية لطلبة وطالبات في كلياتها ومعاهدها حول نظام الدراسة عن بُعد عن طريق تطبيق مايكروسوفت تيمز، كما نظّم قطاع الخدمات الأكاديمية المسانَدة بالهيئة مُمَثَّلًا بعمادة شؤون الطلبة ومركز تقنية المعلومات والحاسب الآلي، وذلك بالتعاون مع اتحاد طلبة ومتدربي الهيئة وشركة مايكروسوفت دورات متواصلة في "مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams"، وقد شارك في هذه الدورات 18229 من طلاب وطالبات الهيئة، وذلك في شهري يونيو ويوليو عام 2020.

كما قامت لجنة تطوير منظومة التعليم الإلكتروني في الهيئة بإصدار دليل إرشاديّ لأعضاء هيئتي التدريس والتدريب للتعليم عن بُعد باستخدام منصات التعليم الإلكتروني، ويُعتبر الدليل تنظيمًا لتطبيق نظام التعليم عن بُعد باستخدام الوسائل الإلكترونية والتقنية بالهيئة.

وقد استطاعت الهيئة باستخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز أن توفر الخدمات التالية لمنتسبيها:

- متاحة لكافة منتسبي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من أعضاء هيئتي التدريس والتدريب؛ فضلًا عن الإداريين العاملين في الإدارات والأقسام الفنية.

- إمكانية انضمام 300 طالب بحد أقصى للفريق (المحاضرة)، بينما يمكن حضور 250 شخصًا في الاجتماعات الرسمية الخاصة باللجان العاملة في الإدارات والأقسام العلمية والمكاتب الفنية المتنوعة في الكلية أو الهيئة.

- التواصل مع الأطراف الأخرى كأعضاء هيئتي التدريس والتدريب في كليات الهيئة ومعاهدها، علاوة على الهيئة الإدارية العاملة في ديوان الهيئة أو العمادة.

- توافر الدعم الفني، من قِبل مركز نُظُم المعلومات التابع لقطاع الخدمات الأكاديمية المساندة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، في حالة وجود خلل أو طلب مساعدة.

5- كلية التربية الأساسية:

تَتْبَعُ كلية التربية الأساسية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (www.paaet.edu.kw) جهة حكومية بدولة الكويت، وهي ثمرة رحلة تربوية طويلة من خلال إنشاء الكلية الصناعية عام 1954، وتم ترخيصها من خلال المرسوم الأميري رقم (63) لسنة 1982.

وتعود جذور الكلية إلى العام الدراسي 1962/ 1963، عندما افْتُتِحَ معهد للمعلمين وآخر للمعلمات، مدخلاتهما من حملة الشهادة المتوسطة، وفي ظِلِّ استراتيجية تطوير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، تم تغيير المسمى إلى كلية التربية الأساسية، في العام الدراسي 1986/ 1987.

تتبع رسالة كلية التربية الأساسية من رسالة الهيئة، وهي: توفير احتياجات وزارة التربية بدولة الكويت في المجال التربوي، وتضم الكلية (18) ثمانية عشر قسمًا ووحدة علمية، ومدة الدراسة الاعتيادية فيها أربع سنوات (ثمانية فصول دراسية)، تقود إلى الإجازة الجامعية (درجة البكالوريوس) في التربية (كلية التربية الأساسية، 2003).

تقع مباني كلية التربية الأساسية بمنطقة العارضية الحكومية، وتتضمن فرعين أساسيين للبنين وآخر للبنات، وتضم قاعات دراسية، ومختبرات حاسبات آلية موصَلة بشبكة "الإنترنت" وقواعد البيانات العالمية، كما تتوافر ورش تدريب مجَهَّزة بأحدث الأدوات المناسبة للتدريب.

تضمن كوادر القوى البشرية بكلية التربية الأساسية (569) من أعضاء هيئة التدريس المتفرغين من حَمَلَةِ الدكتوراه والماجستير من جامعات بريطانية وأمريكية وعربية، ومن ذوي الخبرات الطويلة في مجال التدريس والتعليم.

الدراسات السابقة:

تم فحص الإنتاج الفكري المنشور بعدد من قواعد البيانات المتاحة مثل: بوابة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب "ليبرانت" (www.e.paaet.edu.kw)، وقاعدة بيانات دار المنظومة، من خلال استخدام استراتيجيات البحث التالية: التعليم الإلكتروني، المنصات التعليمية، أعضاء هيئة التدريس، وكشف البحث عن الدراسات ذات الصلة بمجال الدراسة وهي ما يلي:

أولًا: الدراسات العربية:

1- استهدفت دراسة مزروع ومخلوف وعبدالرحمن (2013) التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد (مدينة أبها السعودية) نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد، وتأثير بعض المتغيّرات الشخصية والتنظيمية على اتجاهاتهم، تم اختيار عينة عشوائية طبقية تناسبية من أعضاء هيئة التدريس من ست كليات بجامعة الملك خالد بلغ حجمها (195) عضو هيئة تدريس. واستُخدِمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة. ومن أبرز نتائج الدراسة أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني البلاك بورد إيجابية بدرجة متوسطة، كما تُبَيِّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام إدارة التعليم الإلكتروني بنظام البلاك بورد تُعزى لاختلاف الكلية لصالح كلية العلوم بنات بأبها، وأخيرًا بالنسبة لاختلاف الجنس لصالح عضوات هيئة التدريس الإناث.

2- سعت دراسة سهيل ومصلح (2016) إلى التعرف على درجة ممارسة مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين، وصُمِّمَتْ لهذا الغرض استبانة مكوَّنة من ثلاثة محاور: استخدام الحاسوب، واستخدام الشبكة العالمية "الإنترنت"، ومهارة إدارة جلسة الصفوف الافتراضية. وأُجْرِيَت الدراسة على جميع أفراد المجتمع البالغ عددهم (47) عضوًا من هيئة التدريس. ومن النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة أنه توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لدرجة مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس تُعزى إلى متغيّر النوع الاجتماعي لصالح الإناث بمتوسط حسابي (4.01)، وأوصت الدراسة بالتركيز على تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني، وتوفير الاحتياجات اللازمة لتفاعُل أكبر في التعليم الإلكتروني بين الطالب وعضو هيئة التدريس.

3- استهدفت دراسة الشهري (2019) معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في قسم الرياضيات بجامعة الملك خالد (مدينة أبها السعودية) نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مواد الرياضيات لطلاب وطالبات

المرحلة الجامعية، ومعرفة أثر متغيّر الجنس في اتجاهات عينة الدراسة التي تكونت من (42) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس (24 ذكورًا و18 إناثًا)، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من أجل تحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات متباينة بين المتوسطة والمرتفعة لدى عينة الدراسة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بالنسبة لمتغيّرات الجنس.

4- كشفت دراسة الحمد (2019) عن أهم المنصات التعليمية الإلكترونية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس (إناث)، والتعرف على درجة توظيفهن لهذه المنصات في تدريس العلوم الشرعية بكلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (الرياض)، وتحديد درجة توظيفهم لهذه المنصات في تدريس العلوم الشرعية، وتقييم درجة الاستخدام الفعلي لهذه المنصات، واستقصاء معَوِّقات استخدامها التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وصممت الاستبانة الخاصة لأداة الدراسة، وتكوَّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة تدريس والبالغ عددهن (113). أظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس للعلوم الشرعية يستخدمن المنصات التعليمية الإلكترونية بدرجة (متوسطة)، وأهم هذه المنصات (Blackboard) ثم (Moodle)، وكانت درجة توظيفهنَّ لهذه المنصات (متوسطة)، حيث تمثلت أهم أوجه التوظيف في الاستعانة بخطة البرامج التعليمية أو التدريبية التي تقدمها إدارة الجامعة، وكانت هناك موافقة بدرجة (محايد) بينهن على المعَوِّقات التي تَحدُّ من استخدامهنَّ لهذه المنصات والتي من أهمها: قلة توفير تقنيات التعليم والمعامل الخاصة بالعلوم الشرعية من قِبَلِ الإدارة. أكدت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية – جامعة النجاح في ظِلِّ تَفَشِّي وباء فيروس COVID 19 من وجهة نظر الطلبة تَبَعًا للمُتَغَيِّرَات الآتية (الجنس، السنة الدراسة، مكان السكن، المعدل التراكمي).

5- استهدفت دراسة الشعيبي (2020) التعرف على مستوى الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى (مدينة مكة السعودية) في مجال تكنولوجيا التعليم، وتكوّنت أفراد عينة الدراسة من (350) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تُعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس، والتخصص، والرتبة الاكاديمية، والخبرة العلمية، وأوصت الدراسة بضرورة توفير مركز متخصص لتدريب أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى لتوفير فرص التدريب على جميع مجالات تكنولوجيا التعليم.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

1- حاولت دراسة (Zertick et al, 2021) المساهمة في معرفة المستوى المهاري في استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات في التدريس عن بُعد عبْر المنصات التعليمية المختلفة، وتم تطبيق الدراسة في جامعة لندن (UL) على 23 قسمًا علميًّا شملت جميع العلوم التطبيقية والإنسانية، وتم إرسال الاستبانة عبْر الإيميل الشخصي لكل عضو هيئة تدريس، وكانت مَحَاوِرُ الاستبانة تتعلق بمدى مشاركة الأعضاء باستخدام التكنولوجيا في التدريس، والتعرف على الإيجابيات في استخدام التطبيقات والمنصات، ومدى تحقيقها للأهداف التعليمية في هذا المجال، واستخدمت الدراسة عامِلَيِ الجنس والعمر كمتغيّرات من الممكن أن تعطي الدراسة إضافة علمية للوصول إلى النتائج المطلوبة. أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عامل الجنس بين أعضاء هيئة التدريس مقارَنَةً مع عامل العمر الذي أثبت أن المدرسين الأصغر عمرًا يتمتعون بمهارات تكنولوجية أفضل.

2- قامت دراسة (Mietule et al, 2021) بعمل تقييم ذاتي لأداء أعضاء هيئة التدريس من حيث الكفاءة الرقمية وإمكانية تحسينها وفق ضوابط تكنولوجية معيَّنة، مع الأخذ في الاعتبار أن الأعضاء لديهم خبرات سابقة في استخدام التكنولوجيا خاصة تلك التي تتعلق بالتعليم عن بُعد، وشملت الدراسة استبانة تحتوي على خمس فئات من الكفاءات الرقمية التي تتعلق بالمنصات التعليمية المستخدَمة من قِبَلِ أعضاء هيئة التدريس، وتم توزيع الاستبانة على أهم الجامعات في لاتفيا، كما قدمت الدراسة مقارَنة بين الجنسين (الذكور والإناث) من أعضاء هيئة التدريس من حيث مهارات استخدام التكنولوجيا. جاءت الدراسة بأنه لا توجد هناك فروق ذات دلالات إحصائية، بقدر الفارق الأكبر في استخدام الأعضاء للمقَرَّرات الدراسية التي لها علاقة بالتكنولوجيا قبل أزمة كوفيد 19 والتي أدت إلى حتمية استخدام التعليم عن بُعد بالجامعات والكليات في لاتفيا.

3- استطاعت دراسة (Casacchia et al, 2021) أن تسلط الضوء بشكل أوضح حول قياس جودة المنصات التعليمية عن طريق التدريس عن بُعد في ظِلِّ أزمة جائحة كورونا (Covid 19) وتم توزيع الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس التي تضمنت مَحَاوِرَ تتعلق بمهارات التكنولوجيا التي تخدم تدريس الطلبة، وكذلك تقوم على دعم المناهج الدراسية المختلفة، واستخدمت الدراسة عامل المتغيِّر من الجنس لمعرفة الفروق بين الإناث والذكور من أعضاء هيئة التدريس من خلال استخدام المنصات التعليمية وانطباعاتهم حول ذلك. لم تجد الدراسة أي فروق ذات دلالة إحصائية باستثناء محور واحد وهو "الصعوبة في التركيز أثناء التدريس عن بُعد" الذي جاء لصالح الذكور من أعضاء هيئة التدريس.

4- تؤكد دراسة (De Luka et al, 2021) أهمية استخدام المنصات التعليمية في تخطي أزمة كورونا (Covid 19) وضرورة التباعد المجتمعي، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي الذي يُعَبِّرُ عن الوضع التدريسي لأعضاء هيئة التدريس خلال سنة أكاديمية كاملة عام 2020-2021م، وتتضمن الأسئلة حول التغيرات التي طرأت على المُقَرَّرات الدراسية خلال استخدام التكنولوجيا ومقارنتها بالنظام التقليدي. أظهرت النتائج أن التعليم عن طريق المنصات الإلكترونية في التعليم تتميز بالسرعة والدقة، وعند قياس الجنسين (الذكور والإناث) من أعضاء هيئة التدريس أثبتت الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مجال التعليم الإلكتروني.

5- قامت دراسة (Insung et al, 2021) بقياس مدى جودة التجربة التي تعلقت باستخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية خلال جائحة كورونا (Covid 19) في كلية الفنون الحرة في العاصمة اليابانية طوكيو، كما ناقشت هذه الدراسة الموارد الإلكترونية المستخدَمة في التدريس عن بُعد، وفهم المشكلات التي تواجه الأعضاء منذ بداية الأزمة، وأثناء عملية التدريس، والاختبارات، والتدريب العملي، واستخدمت الدراسة عامِلَيِ الجنس والخبرة الوظيفية في معرفة مدى الفروق والتغيير بين أعضاء هيئة التدريس في استخدام التكنولوجيا ومهارات التدريس عن بُعد. وقد جاءت نتائج الدراسة بعدم وجود فارق كبير في الأداء بين الجنسين (الإناث والذكور) بحكم أن الظروف الأكاديمية مشابهة إلى حد ما.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتشابه هذ الدراسة مع الدراسات السابقة في اعتمادها على المنهج الوصفي المسحي، وتحدثها عن نظام التعليم الإلكتروني في ظِلِّ جائحة فيروس كورونا المستجد COVID-19. من العرض السابق يتضح اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تهتم بآراء أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحو استخدام منصات التعليم

الإلكتروني في تدريس مقَرَّراتهم التعليمية والكشف عن تحديات توظيفها من جانب أعضاء هيئة التدريس، غير أنها تختلف عن غيرها من الدراسات السابقة في تناولها موضوع أثر متغير الجنس (ذكر، أنثى) في استخدام منصات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (دولة الكويت) ممثلة بكلية التربية الأساسية في ظِلِّ انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID 19).

الطّريقة والإجراءات:

– **منهج الدّراسة:** اعتمَدت الدّراسة المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة وأسئلتها. حيث يعطي هذا المنهج وصفًا كميًّا من خلال المسح الشامل لآراء أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم في كلية التربية الأساسية (دولة الكويت) نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني وتفسيرها وعرضها، وذلك من خلال جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة.

– **مجتمع الدّراسة وعينتها:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2021 – 2022، والبالغ عددهم (569) عضو هيئة تدريس. وقد اعتمدت الدراسة طريقة العينات لجمع البيانات، حيث تم توزيع الاستبانة عن طريق البريد الإلكتروني الخاص بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وبعد أسبوعين من توزيع الاستبانة استجاب (159) عضو هيئة تدريس اعْتُبِروا عينة الدراسة.

– **خصائص أفراد عينة الدراسة:** تم توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغيِّراتها الدّيموغرافية، حيث يتضح أنّ غالبية أفراد عيّنة الدّراسة كانت من الذكور بنسبة (64.8%)، في حين أن نسبة الإناث بلغت (35.2%)، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيِّر الجنس.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس (ذكر، أنثى)

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	**103**	**%64.8**
أنثى	**56**	**%35.2**
المجموع	**159**	**%100**

كما تم توزيع جنس أفراد الدراسة حسب المتغيِّرات الديموغرافية (القسم العلمي، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة)، على النحو الآتي:

أ– **توزيع جنس أفراد الدراسة حسب متغيِّر القسم العلمي:** تم حساب التكرارات والنِّسَب المئوية لجنس أفراد الدراسة حسب متغيِّر القسم العلمي، يتضح أن أعلى نسبة للذكور كانت في التخصصات الإنسانية حيث بلغت (18.9%)، في حين أن أعلى نسبة للإناث كانت في تخصصات الفنون التطبيقية والموسيقية حيث بلغت (11.3%)، والجدول رقم (2) والشكل (1) يوضحان نسبة توزيع الذكور والإناث وفقًا للقسم العلمي/ التخصصات:

الجدول رقم (2): توزيع جنس أفراد الدراسة حسب متغير القسم العلمي.

القسم العلمي/ التخصصات	الجنس				المجموع	النسبة
	أنثى		ذكر			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
التخصصات التربوية	12	7.5%	28	17.6%	40	%25.1
التخصصات الإنسانية	16	10.1%	30	18.9%	46	%29
تخصصات العلوم والتكنولوجيا	8	5%	19	11.9%	27	%16.9
تخصصات الفنون التطبيقية والموسيقية	18	11.3%	15	9.5%	33	%20.8
تخصص التربية البدنية	2	1.3%	11	6.9%	13	%8.2
المجموع	56	35.2%	103	%64.8	159	%100

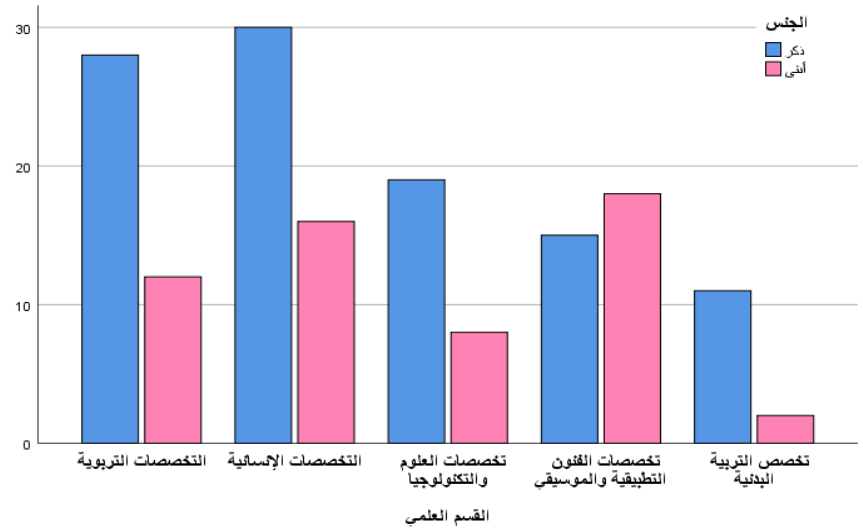

الشكل (1): توزيع جنس أفراد الدراسة حسب متغيّر القسم العلمي.

ب- توزيع جنس أفراد الدراسة حسب متغيّرِ المسمى الوظيفي: تم حساب التكرارات والنِّسَب المئوية لجنس أفراد الدراسة حسب متغيّر المسمى الوظيفي، يتضح أن أعلى نسبة للذكور كانت من فئة أستاذ مساعد، حيث بلغت (35.2%) وكذلك الحال بالنسبة للإناث حيث بلغت (20.1%)، والجدول رقم (3) والشكل (2) يوضحان نسبة توزيع الذكور والإناث وفقًا للمسمى الوظيفي:

الجدول رقم (3): توزيع جنس أفراد الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي.

المسمى الوظيفي	الجنس				المجموع	النسبة
	أنثى		ذكر			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
أستاذ دكتور	7	4.4%	22	%13.8	29	18.2%
أستاذ مشارك	12	7.5%	23	%14.5	35	22%
أستاذ مساعد	32	20.1%	56	%35.2	88	355.%
مُحَاضِر / مدرس	5	3.2%	2	%1.3	7	54.%
المجموع	56	35.2%	103	%64.8	159	%100

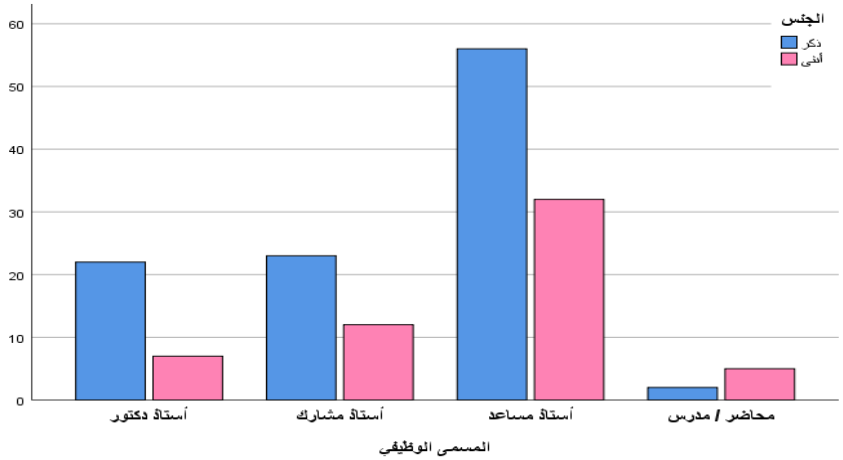

الشكل (2): توزيع جنس أفراد الدراسة حسب متغيّر المسمى الوظيفي.

ج- توزيع جنس أفراد الدراسة حسب متغيّر سنوات الخبرة: تم حساب التكرارات والنسب المئوية لجنس أفراد الدراسة حسب متغيّر عدد سنوات الخبرة، يتضح أن أعلى نسبة للذكور كانت من فئة أقل من 10 سنوات، حيث بلغت (22.6%)، وكذلك الحال بالنسبة للإناث حيث بلغت (17%)، والجدول رقم (4) والشكل (3) يوضحان نسبة توزيع الذكور والإناث وفقًا لعدد سنوات الخبرة:

الجدول رقم (4): توزيع جنس أفراد الدراسة حسب متغيّر سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	الجنس				المجموع	النسبة
	أنثى		ذكر			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
أقل من 10 سنوات	27	17%	36	22.6%	63	%39.6
من 10 - 20 سنة	15	9.4%	25	15.7%	40	%25.1
من 20 - 30 سنة	5	3.1%	20	12.6%	25	%15.7
أكثر من 30 سنة	9	5.7%	22	13.9%	31	%19.6
المجموع	56	35.2%	103	64.8%	159	%100

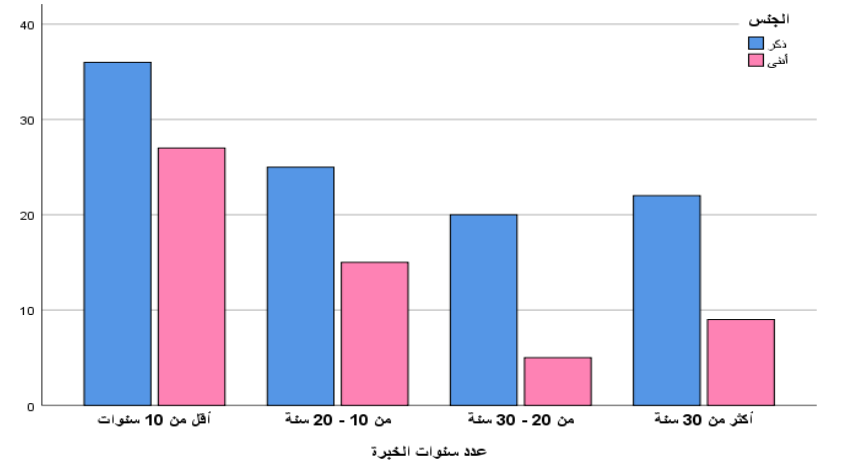

الشكل (3): توزيع جنس أفراد الدراسة حسب متغيّر سنوات الخبرة.

– **أداة الدراسة:** أُعِدَّت أداة الدراسة (الاستبانة) وطُوِّرت بالاعتماد على الأدب المنشور والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعها، وتضمنت الاستبانة قسمين، يحتوي القسم الأول على البيانات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة والمتمثلة في الجنس (متغيّر أساسي للدراسة)، والقسم العلمي، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة، أما القسم الثاني في الاستبانة فقد تضمن (46) فقرة، موزَّعة على أربعة محَاوِرَ أساسية، وهي: المحور الأول: المقارنة بين نظام التعليم التقليدي ونظام التعليم الإلكتروني وعدد فقراته (12). المحور الثاني: تقييم تجربة استخدام منصات التعليم الإلكتروني في كلية التربية الأساسية، وعدد فقراته (12). والمحور الثالث: الصعوبات والمُعَوِّقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس عند استخدام منصات التعليم الإلكتروني، وعدد فقراته (14). والمحور الرابع: إيجاد أفضل السُّبل والطرق في إنجاح العملية التعليمية بكلية التربية الأساسية، وعدد فقراته (8).

– **صِدْق أداة الدراسة وثباتها:** وللتّأكد من صِدْق المحتوى الظاهري لأداة الدراسة عُرِضت بصورتها الأولية على عدد من المُحكِّمين المتخصصين في كلية التربية الأساسية، وطُلِب منهم الحُكْمُ على فقرات الاستبانة، وإبداء آرائهم فيها من حيث سلامتها اللُّغوية، ووضوحها، وانتمائها للمجال، وفيما إذا قاست الأداة ما صُمّمت لقياسه، وبناءً على ملاحظات المُحكِّمين ومقترحاتهم عُدِّلت بعض الفقرات وأُعِيدَ صياغتها، وبذلك اعْتُبِرَت آراء المُحكِّمين دليلًا على صِدْق أداة الدراسة.

وللتحقق من ثبات أداة الدراسة اسْتُخْرِجَت معاملات ثبات الاتساق الداخلي وفقًا لمعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach – Alpha)، وقد تراوحت قِيَم معاملات الثبات ما بين (0.83 – 0.91)، كما بلغ معامل الثبات للأداة ككل (ألفا= 0.88)، مما يدل على ثبات عالٍ للأداة، ومن ثَمَّ صلاحيتها لأغراض هذه الدراسة. والجدول رقم (5) يوضّح ذلك.

الجدول رقم (5): معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وفق معادلة كرونباخ ألفا.

المحور	معامل الثبات
المقارنة بين نظام التعليم التقليدي ونظام التعليم الإلكتروني	0.91
تقييم تجربة استخدام منصات التعليم الإلكتروني في كلية التربية الأساسية	0.85
الصعوبات والمُعَوِّقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس عند استخدام منصات التعليم الإلكتروني	0.86
إيجاد أفضل السُّبل والطرق في إنجاح العملية التعليمية بكلية التربية الأساسية	0.83
(الكلي)	0.88

– **متغيّرات الدراسة:** تضمنت الدراسة مجموعة من المتغيّرات، هي:

1– المتغيّر المستقل: استخدام منصات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس.

2– المتغيّر التابع: وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت.

3– المتغيّرات الوسيطة (الثانوية)، وتضمنت أربع متغيّرات، هي:

– الجنس: وله فئتان، هما: ذكر، وأنثى (متغيّر أساسي للدراسة).

– القسم العلمي: ولـه خمسة مستويات، وهـي: التخصصـات التربويـة، والتخصصـات الإنسانية، وتخصصـات العلوم والتكنولوجيا، وتخصصات الفنون التطبيقية والموسيقية، وتخصص التربية البدنية.

– المسمى الـوظيفي: ولـه أربعـة مسـتويات، هـي: أسـتاذ دكتـور، وأسـتاذ مشـارك، وأسـتاذ مسـاعد، ومُحَاضِـر/ مدرس.

– سنوات الخبرة: ولـه أربعة مستويات، هي: أقل من 10 سنوات، من 10 – 20 سنة، من 20 – 30 سنة، أكثر من 30 سنة.

– **تصحيح أداة الدراسة:** صُممت فقرات مجالات الدّراسة باستخدام مقياس (ليكرت الخماسي)، الذي شمل درجات الاستخدام الآتية: (5) أوافق بشدة، و(4) أوافق، و(3) محايد، و(2) لا أوافق، و(1) لا أوافق بشدة. واحتُسبت درجة القطع بقسمة حاصل الفرق بين أعلى قيمة للمقياس (5)، وأقل قيمة فيه (1) على ثلاث مستويات، أي أن درجة القطع [(5–1)/3=1.33]، وبذلك تكون درجات التقدير ضمن ثلاث مستويات، هي: 1– 2.33 درجة تقدير منخفضة، و2.34– 3.67 درجة تقدير متوسطة، و3.68– 5 درجة تقدير مرتفعة.

– **إجراءات الدراسة:** مرّت الدراسة بالعديد من الإجراءات الرسمية والعلمية والعملية، تمثلت بتحديد مجتمع الدراسة وعينتها المراد تطبيق الدّراسة عليهم، ثمّ تم تطوير أداة الدراسة والتحقق من صِدْقها الظاهري وثباتها لتَظهر بصورتها النهائية، ثم وُجِّهَ خطاب رسمي من رئاسة الجامعة إلى أعضاء هيئة التدريس، لتسهيل مُهِمَّةِ الباحثين في توزع أداة الدراسة، بسبب ظروف جائحة فيروس كورونا المستجد، وعدم التواصل الشخصي بين أعضاء هيئة التدريس تم توزيع الاستبانة بالطرق التقنية من خلال البريد الإلكتروني الرسمي المتاح في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وكذلك من خلال مجموعات برنامج الواتساب التي تُنشِئها الأقسام العلمية داخليًّا لمتابَعة أنشطتها وسير العمل فيها، ومن ثَمَّ تُحَوَّل الداتا إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS/25) وتُوضع علامات الترميز (Coding) لكل إجابة؛ ومن ثَمَّ حُلِّلَت النتائج إحصائيًّا ونوقشت واستُخْلِصَت التّوصيات المناسبة.

– **المعالَجة الإحصائية:** لغرضِ تحليل بيانات الدّراسة وصفيًّا، تم احتساب التكرارات والنِّسَب المئوية للمتغيّرات الدّيموغرافية، كما تم استخراج معاملات ثبات الاتساق الداخلي وفقًا لمعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach – Alpha)، اسْتُخْرِجَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكلّ فقرةٍ من فقرات المقياس للإجابة عن السؤال الأول والثاني والثالث والرابع، وذلك بالإضافة لاستخدام الاختبار التائي (ت) T– test لتحليل فرضية الدراسة.

نتائج تحليل أسئلة الدّراسة ومناقشته:

أولًا: نتائج التحليل الوصفي لأسئلة الدراسة:

نتائج السّؤال الأول: "ما وجه المقارَنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة نحو محور وجه المقارَنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، والجدول رقم(6) يوضح ذلك.

الجدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة نحو وجه المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني مُرَتَّبة تنازليًا، والدرجة الكلية للمجال ككل.

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
8	1	يتيح التعليم عن بُعد فرصة الوصول لمحتوى المادة العلمية في أي وقت وأي مكان مقارَنة بالتعليم التقليدي.	3.75	1.09	مرتفعة
9	1	يساعد التعليم عن بُعد على الاستغناء عن الفصول التقليدية وحلّ مشكلة الحيز المكاني للتعليم.	3.75	1.19	مرتفعة
7	3	يمنح التعليم عن بُعد المرونة في التعليم للمعلم والطالب أكثر من التعليم التقليدي.	3.62	1.15	متوسطة
10	4	يُعتبر التعليم عن بُعد مناسب لتدريس المحتوى النظري للمادة العلمية.	3.14	1.19	متوسطة
2	5	يُطوِّر التعليم عن بُعد أداء المعلم المهني أكثر من التعليم التقليدي.	2.89	1.15	متوسطة
1	6	يعزز التعليم عن بُعد الثقة بالنفس للمعلم أكثر من التعليم التقليدي.	2.72	1.06	متوسطة
6	7	يُحقِّق التعليم عن بُعد اتصال تعليمي أفضل بين المعلم والطالب مقارَنة بالتعليم التقليدي.	2.29	1.12	منخفضة
11	8	يُعتبر التعليم عن بُعد مناسب لتدريس المحتوى التطبيقي للمادة العلمية.	2.23	1.11	منخفضة
4	9	يزيد التحصيل العلمي لدى الطالب من خلال التعليم عن بُعد مقارَنة بتحصيله العلمي من خلال التعليم التقليدي.	2.21	1.09	منخفضة
3	10	يتفاعل الطالب في التعليم عن بُعد أكثر منه في التعليم التقليدي.	2.09	0.99	منخفضة
12	11	بشكل عام يُعتبر التعليم عن بُعد أفضل من التعليم التقليدي في التدريس بكلية التربية الأساسية.	2.06	1.02	منخفضة
5	12	يُعتبر التعليم عن بُعد الوسيلة المناسبة أكثر لتقييم الطالب مقارَنة بالتعليم التقليدي.	1.94	0.91	منخفضة
		الدرجة الكلية للمحور	**2.72**	**0.77**	**متوسطة**

يتضح من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة نحو وجه المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني تراوحت بين (1.94 و 3.75)، وكانت الدرجة الكلية متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.72) وانحراف معياري (0.77)؛ إذ جاءت استجابات أفراد عيّنة الدراسة نحو وجه المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني مرتفعًا في فقرتين، ومتوسطًا في أربع فقرات، ومنخفِضًا في ست فقرات. وقد حصلت الفقرة رقم (8) والتي تنص على "يتيح التعليم عن بُعد فرصة الوصول لمحتوى المادة العلمية في أي وقت وأي مكان مقارَنة بالتعليم التقليدي." والفقرة (9) والتي تنص على "يساعد التعليم عن بُعد على الاستغناء عن الفصول التقليدية

وحلّ مشكلة الحيز المكاني للتعليم"، على المرْتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (1.09) و(1.19) على التوالي وبتقدير مرتفع. وبناءً على ما تقدَّم، فإن الملاحَظ من خلال إجابات أفراد عينة الدّراسة أن هناك إجماعًا على إيجابيات ومميزات التعليم الإلكتروني، والدّليل على ذلك، أنّ التّقدير جاء مرتفعًا في فقرات، ومتوسطًا في فقرات، وإذا ما أضيف إلى ما تقدَّم سيلاحَظ أن هناك تقاربًا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بعض الشيء، وهذه النتيجة تبدو منطقية خلال الانتشار الواسع والاعتماد المطلَق على نظام التعليم الإلكتروني في الكلية، وهو ما يؤكد رضا وقبول أعضاء هيئة التدريس– عينة الدراسة– لهذا النمط الجديد في التعليم مع إمكان إرجاع ذلك لمستوى وعيهم بأهمية التكنولوجيا في التعليم، والإيجابيات التي حققها التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، حيث حل المشكلات المرتبطة بالحيز المكاني والزماني التي تلازم التعليم التقليدي. كما أنه حفظ المحاضرات على منصات التعليم مثل TEAMS الذي يساعد في إعادة مراجعتها أكثر من مرّة في أي زمان ومكان مما يجعل مُحتوى المواد الدّراسيّة أكثر وضوحًا. كما وقد تُعزى هذه النتيجة أيضًا إلى مدى وَعْيٍ وإدراك أفراد عيّنة الدّراسة؛ نظرًا لأهميّة وفوائد المنصات التّعليميّة وجدارتها في التعليم على أساس أنّها الخَيار البديل والوحيد لضمانِ استمراريّة التّعليم، فضلًا عن أنّ حاجات الطلبة كثرت؛ الأمر الذي جعل تمكّنهم من الرّجوع لشرح المُقَرَّرَات في أي وقتٍ ومن أي مكان، مع السّماح لهم باستعادة ملفاتهم وأعمالهم الدّراسية سهلًا، وتفسير ذلك يُردُّ إلى أنّ المنصّات التّعليميّة توفّر إمكانيّة بقاء الطّلبة على اطّلاع ومتابَعة لما سبق أخذه في المُقَرَّرَات الدّراسيّة، وإثرائها بالمواد التعليمية التي يضعها المدرسون، وما يؤكّد ذلك حصول الفقرة رقم (7) والتي تنص على" يمنح التعليم عن بُعد المرونة في التعليم للمعلم والطالب أكثر من التعليم التقليدي" على الترتيب الثالث من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

في حين حصلت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "يُعتبر التعليم عن بُعد الوسيلة المناسبة أكثر لتقييم الطالب مقارنة بالتعليم التقليدي" على المَرْتَبة الثانية عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.94) وانحراف معياري (0.91) وبتقدير منخفِض. وهي نتيجة منطقية، حيث إنها من أبرز التحديات الناتجة عن استخدام التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث أثبت التعليم عن بُعد عدم موضوعيته فيما يتعلق بحضور الطلبة وأنظمة الاختبارات، وعدم مصداقيته في التعرف على مستوى أداء الطلبة بصورة دقيقة، وعدم التفريق بين الطالب الضعيف والطالب المتميز. كما قد تُعزى هذه النتيجة لكون التعليم عن بُعد نمطًا تعليميًّا مستجدًّا فرضته جائحة كورونا، وكل مستجد يواجه صعوبة في البداية، ثم تأتي الخبرة لاحقًا لتزيل كثير من المعيقات وتُكَيِّفُ التعليم عن بُعد بما يتناسب مع ظروف بيئة التعليم في الكلية. كما قد تُعزى هذه النتيجة إلى ضعف تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع أنشطة التقويم، فالمدرسون لا تتوافر لديهم برامج متخصصة في ضبط تنفيذ الطلبة للاختبارات، أو قد تُعزى هذه النتيجة إلى أن قدرة أعضاء هيئة التدريس على تصميم الاختبارات الإلكترونية محدودة بسبب تدني مهاراتهم التقنية. كما تبيَّن من النتيجة أن نسبة رضا أعضاء هيئة التدريس في الكلية على مستوى التعليم فاق النجاح على مستوى التقييم، وذلك بسبب عدم توافر ظروف المصداقية اللازمة للامتحانات.

نتائج السّؤال الثاني: "ما مستوى تقييم تجربة كلية التربية الأساسية في استخدام منصات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟".

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات محور تقييم تجربة كلية التربية الأساسية في استخدام منصات التعليم الإلكتروني، والجداول رقم (7) يوضح ذلك.

الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة نحو تقييم تجربة كلية التربية الأساسية في استخدام منصات التعليم الإلكتروني مُرَتَّبة تنازليًا، والدرجة الكلية للمجال ككل.

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
18	1	تـوفر الكليـة الـدعم الفنـي الـلازم لحـل المشـكلات المتعلّقة باستخدام منصات التعليم الإلكتروني.	4.09	0.75	مرتفعة
23	2	اختيـار الكليـة لمنصـات التعلـيم الإلكترونـي يُعتبـر اختيارًا ناجحًا ومناسبًا لإدارة التعليم عن بُعد.	3.99	0.84	مرتفعة
20	3	شعرت بالرضا التام للتدريب على استخدام منصات التعليم الإلكتروني للتعليم عن بُعد.	3.96	0.87	مرتفعة
24	4	بشكل عام تُعتبر تجربة الكلية في استخدام منصات التعليم الإلكتروني ناجحة.	3.91	0.88	مرتفعة
13	5	نجحت الكلية في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بُعد في ظِلّ جائحة كورونا.	3.89	0.86	مرتفعة
14	6	نجحت الكلية في حل مشاكلها التعليمية عن طريق استخدام منصات التعليم الإلكتروني.	3.68	1.00	مرتفعة
19	7	تقوم الكليـة بتقييم مستمر لآليـة استخدام التعلـيم عن بُعد ومنصات التعليم الإلكتروني.	3.67	0.89	متوسطة
21	8	استفدت من دليل استخدام التعليم عن بُعد الذي وفرته الكلية لأعضاء هيئة التدريس.	3.62	0.84	متوسطة
16	9	جاهزية البنية التحتية في الكلية ساعدت في نجاح تجربة التعليم عن بعد.	3.53	0.97	متوسطة
22	10	استخدام منصات التعليم الإلكتروني جعلني أشعر بالرضا عن مدى تطور مستواي المهني.	3.45	1.02	متوسطة
17	11	استخدام الكلية لبعض أنظمة إدارة التعليم عن بُعد كنظام المودل Moodle التعليمي قبل ظهور جائحة كورونا ساعدها في نجاح تجربتها الحالية.	3.44	0.92	متوسطة
15	12	واجهت الكليـة مشـاكل إداريـة وفنيـة أثنـاء تطبيـق منصات التعليم الإلكتروني في التعليم عن بُعد.	3.26	0.92	متوسطة
مرتفعة	**0.55**	**3.70**	**الدرجة الكلية للمحور**		

يتضح من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد عيّنة الدراسة نحو تقييم تجربة كلية التربية الأساسية في استخدام منصات التعليم الإلكتروني تراوحت بين (3.26 و4.09)، وكانت الدرجة الكلية مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.70) وانحراف معياري (0.55)؛ إذ جاءت استجابات أفراد عيّنة الدراسة نحو تقييم تجربة كلية التربية الأساسية في استخدام منصات التعليم الإلكتروني مرتفعًا في ست فقرات، ومتوسطًا في ست

فقرات. وهو ما يفسر أن التجربة ناجحة بشكل عام؛ سِيَّما وأنها جاءت في ظروف استثنائية، وهو ما يفسِّر وَعْيَ أعضاء هيئة التدريس في الكلية وتفاعلهم للتغير المفاجئ الحاصل في التعليم تماشيًا مع ظروف أزمة ربما تطول مدتها، وإدراكهم بأن استخدام منصات التعليم الإلكتروني كان الخَيار المطروح أمامهم والذي لا بديل عنه لمتابعة التّعليم وديمومته، كما أن هذه النتيجة تؤكد على أن تجربة كلية التربية الأساسية في استخدام منصات التعليم الإلكتروني أثبتت فاعليتها على تحويل التحديات لفرصٍ ساهمت في تنمية المهارات الرّقمية الحديثة، كما وتؤكد على أن البنية التحتية لشبكة الإنترنت في الكلية مُعَدَّة مسبقًا، بالإضافة إلى توفير التقنيات والكفايات اللازمة لدى أعضاء هيئة التدريس، وإعطاء مساقات في المهارات الحاسوبية للطلبة، مع التركيز على توفير الدعم الفني لأطراف العملية التعلمية قبل الجائحة وتوسعت فيها بعد الجائحة، ولعلّ صِدْق هذا التأكيد حصول الفقرة رقم (18) والتي تنص على "تُوَفِّر الكلية الدعم الفني اللازم لحل المشكلات المتعلقة باستخدام منصات التعليم الإلكتروني"، على المَرْتَبة الأولى بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.75) وبتقدير مرتفع. إذ إنّ هذا النّوع من التعليم أتاح فرصةً لحل مشاكل التعليم التقليدي حيث أتاح فرصةً أمام الطلبة لطرح وإجابة أي تساؤلات عن المساق في أي وقت، ليساهم ذلك في تطوير المهارات التقنية لدى الطّلبة والمدرسين، وتفعيل قنوات التّواصل بينهم، مما أدى إلى سرعة تبادل المعلومات بكل سهولة ويُسْر، ورفع مستوى فهم واستيعاب ومراجعة المواد، وذلك بالإضافة إلى أن هذا النمط التّدريسي الجديد قائم على محتوى تعليمي منَظَّم يستند على تطبيقات تثري المحتوى بطريقة تفاعلية، ليتيح فرصة الوصول الفوري للمُقَرَّرات الدراسيّة. وجدير بالذكر، أن الفقرتين رقم (23 و 20) يجب أن تؤخذا بالارتباط مع الفقرتين رقم (24 و13 و14)، فجميعها فقرات حازت مراتب أولى وبمتوسط مرتفع في تقديرات أفراد الدراسة مقارَنة ببقية الفقرات، فتداعيات جائحة كورونا أسهمت بشكل كبير في سرعة دمج الكلية للتكنولوجيا بالتعليم، وأن العملية تحسنت فصلًا بعد فصل، فبالرغم من التفاوت في الأداء، إلا أنه كانت هناك مكاسب أيضًا تمثلت في تحقق نسبة كبيرة من نتاجات التعلم في المواد المختلفة.

كما يلاحظ من الجدول رقم (7) أن الفقرة رقم (15) والتي تنص على "واجهت الكلية مشاكل إدارية وفنية أثناء تطبيق منصات التعليم الإلكتروني في التعليم عن بُعد" حصلت على المَرْتَبة الثانية عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (0.92) وبتقدير متوسط. وهو ما قد يفسر أن الأكاديميين اتفقوا على أن تجربة الكلية كانت تجربة ناجحة بمختلف المراحل التي مرت بها خلال أكثر من عام، كما أنه كان لديها تجارب ناضجة في التعلم المدمج، ساعدتها في التعامل مع الجائحة بدرجة جيدة من الفاعلية، مما خفف من وطأة الجائحة عليها، ولم ينكروا وجود مشاكل إدارية وفنية تم حل بعضها بشكل جذري وبعضها لا يزال يتطلب مزيدًا من العمل والجهد، كما أن الأكاديميين في الكلية أبدَوا تطلعهم لاستمرار هذه التجربة مستقبلًا بشكل مدمج أو بشكل كامل عن بُعد كجزء من الخطة الدراسية لبعض المواد وبنسبة معنية؛ وذلك لمواكبة التطور العالمي في هذا الاتجاه، مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار تفاوت قدرات المدرسين في إدارة التعليم الإلكتروني عن بُعد بتفاوت تجاربهم وقناعاتهم.

نتائج السّؤال الثالث: "ما الصعوبات التي واجهت عضو هيئة التدريس عند استخدام منصات التعليم الإلكتروني؟".

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات محور الصعوبات التي واجهت عضو هيئة التدريس عند استخدام منصات التعليم الإلكتروني، والجداول رقم (8) يوضح ذلك.

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة نحو الصعوبات التي واجهت عضو هيئة التدريس عند استخدام منصات التعليم الإلكتروني مُرَتَّبة تنازليًّا، والدرجة الكلية للمجال ككل.

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
38	1	وجود خوف من تسرب الاختبارات الإلكترونية (Forms) وسهولة الغش بين الطلبة.	4.31	0.91	مرتفعة
36	2	وجود ضعف في تفاعل الطلبة من خلال التعليم عن بُعد.	4.13	0.96	مرتفعة
35	3	وجود أعداد كبيرة للطلبة المقَّيدين وصعوبة متابعتهم أكاديميًّا.	3.96	1.08	مرتفعة
37	4	وجود خوف من انتهاك الخصوصية وسرقة البيانات.	3.72	1.05	مرتفعة
27	5	عدم وجود خبرة سابقة في منصات التعليم الإلكتروني بشكل خاص.	3.69	1.00	مرتفعة
26	6	عدم وجود خبرة سابقة في استخدام منصات التعليم الإلكتروني بشكل عام.	3.65	1.05	متوسطة
25	7	عدم وجود تهيئة علمية ونفسية سابقة لتحديات استخدام المنصات التعليمية وتطبيقات التعليم عن بُعد.	3.62	0.89	متوسطة
32	8	وجود أعطال وضعف في شبكة "الإنترنت".	3.30	1.06	متوسطة
29	9	عدم وجود خبرة سابقة في استخدام قواعد البيانات (ليبرانت).	3.17	1.12	متوسطة
34	10	وجود انقطاع بالصوت بينك وبين الطلبة أثناء المحاضرات.	3.11	1.05	متوسطة
33	11	وجود أعطال في الجهاز المستخدَم (اللابتوب، الايباد، الهاتف الذكي).	2.93	1.04	متوسطة
28	12	عدم وجود خبرة سابقة في استخدام تطبيقات وبرامج الحاسب الآلي (وورد، باوربوينت، وغيرها).	2.48	1.09	متوسطة
31	13	لا أملك معرفة كافية لاستخدام تطبيقات منصات التعليم الإلكتروني (إنشاء الفيديو، إنشاء الواجبات الدراسية، تصميم الاختبارات، بدء الدردشة).	2.42	1.14	متوسطة
30	14	عدم وجود خبرة سابقة في استخدام شبكة "الإنترنت".	2.09	0.97	منخفضة
الدرجة الكلية للمحور			**3.32**	**0.61**	**متوسطة**

يتضح من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة نحو الصعوبات التي واجهت عضو هيئة التدريس عند استخدام منصات التعليم الإلكتروني تراوحت بين (2.09 و4.31)، وكانت الدرجة الكلية متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.32) وانحراف معياري (0.61)؛ إذ جاءت استجابات أفراد عيّنة الدراسة نحو الصعوبات التي واجهت عضو هيئة التدريس عند استخدام منصات التعليم الإلكتروني مرتفعًا في خمس فقرات، ومتوسطًا في ثماني فقرات، ومنخفِضًا في فقرة. وقد حصلت الفقرة رقم (38) والتي تنص على "وجود خوف

من تسرب الاختبارات الإلكترونية (Forms) وسهولة الغش بين الطلبة"، على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.31) وانحراف معياري (0.91) وبتقدير مرتفع. وهي نتيجة منطقية تتفق مع النتيجة التي حصلت عليها الفقرة (5) في الجدول رقم (6) حيث تبيَّن من النتيجة أن نسبة رضا أعضاء هيئة التدريس في الكلية عن مستوى التعليم فاق النجاح على مستوى التقييم، ومع أن تجربة الكلية في تنظيم الاختبارات الإلكترونية تحمل في طياتها الكثير من المؤاخذات والسلبيات لكن ما حيلة المضطر إلا ركوبها؛ وقد يعود سبب ذلك لعدم توافر ظروف المصداقية اللازمة للامتحانات، فالمدرسون لا تتوافر لديهم برامج متخصصة في ضبط تنفيذ الطلبة للاختبارات، أو قد تُعزى هذة النتيجة إلى أن قدرة أعضاء هيئة التدريس على تصميم وبناء وإدارة الاختبارات الالكترونية محدودة بسبب تدني مهاراتهم التقنية، وضعف تقنيات المراقبة وعدم امتلاك عدد من المدرسين لِأُسس صياغة الأسئلة بالطريقة التي تضمن مصداقية أعلى. وهو ما اتفق مع نتائج دراسة (Insung, et. al., 2021).

وبالنّتيجة، فإنّ المتأمِّل في إجابات أفراد عينة الدّراسة على الفقرات (36 و35 و37) يجد أنهم يتفقون على أن استخدام منصات التعليم الإلكتروني أوجد جملة من السلبيات، ومما يؤكد ذلك أن التقدير جاء مرتفعًا، وهو ما يؤكد حداثة التجربة بكل أبعادها لدى الطلبة تحديدًا، مع ضرورة تقليل عدد الطلبة في الفصل الدراسي لتكييف التكنولوجيا في تدريسهم وفق الطرق المثالية، مع ضرورة وضع آلية تحَكُّم في النظام يجبر الطالب على التفاعل والمتابَعة في المحاضرات.

كما لوحظ تقارب في آراء أعضاء هيئة التدريس على الفقرة رقم (27) والفقرة (26)، وقد يفسَّر ذلك بأن أعضاء هيئة التدريس لا يستطيعون استخدام كافة الأدوات والامتيازات التي يمكن من خلالها توفير المواد التعليمية والملفات، حيث أن أعضاء هيئة التدريس لم يحصلوا على تدريب كافٍ لكل ما توفره المنصات، فهم يجهلون الميزات الكثيرة التي توفرها المنصات التعليمية الإلكترونية وإمكانياتها بشكل عام أو خاص، لهذا ينبغي زيادة وَعْيِ أعضاء هيئة التدريس باستراتيجيات وطرق جديدة، مثل: blended learning وflipped classroom حتى تنجح التجربة وتستمر بعد جائحة كورونا.

في حين حصلت الفقرة رقم (30) والتي تنص على "عدم وجود خبرة سابقة في استخدام شبكة "الإنترنت". على المَرْتبة الرابعة عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.09) وانحراف معياري (0.97) وبتقدير منخفض. وقد يفسَّر سبب ذلك بأن الاعتياد على استخدام شبكة الإنترنت يوميًّا في مختلف جوانب الحياة يُعَدُّ الدافع لهذه النتيجة، كما أن الاستفادة من التقنيات التكنولوجية في خدمة العملية التعليمية الجامعية لم يكن بالأمر الحديث ولم يكن وليد اللحظة، بقدر ما كان امتدادًا للجهود التي بذلتها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب منذ أعوام بعيدة ولكن ضمن نطاق ضيق ومحدود، وأن خبرة المدرسين في استخدام الإنترنت جيدة إلا أن خبرتهم في منصات التعليم الإلكتروني بشكل خاص هي التي تُعتبر حديثة بعض الشيء.

نتائج السّؤال الرابع: "ما أفضل السُّبل والطرق في إنجاح التعليم عن بُعد بكلية التربية الأساسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟".

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات محور أفضل السبل والطرق في إنجاح التعليم عن بُعد بكلية التربية الأساسية، والجداول رقم (9) يوضح ذلك.

الجدول رقم (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة نحو أفضل السُبل والطرق في إنجاح التعليم عن بُعد بكلية التربية الأساسية مُرَتَّبة تنازليًا، والدرجة الكلية للمجال ككل.

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
43	**1**	**يجب تطوير البنية التحتية في كلية التربية الأساسية.**	4.47	0.65	مرتفعة
42	**1**	**تجب تقوية شبكة "الإنترنت" في مباني كلية التربية الأساسية.**	4.47	0.68	مرتفعة
41	**3**	**يجب تدريب أعضاء هيئة التدريس على إيجاد الوسائل المتنوعة لتقييم الطلبة.**	4.40	0.58	مرتفعة
40	**4**	**يجب تدريب أعضاء هيئة التدريس على طرق تصميم دروس أكثر فاعليه لزيادة تفاعل الطلبة أثناء التعليم.**	4.26	0.73	مرتفعة
39	**5**	**يجب استمرار تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام المنصات التعليمية وتطبيقات تكنولوجيا التعليم.**	4.18	0.83	مرتفعة
45	**6**	**يجب أن يشتمل التعليم في الكلية بعد الانتهاء من أزمة كورونا على التعليم المدمج Blended learning والذي يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم عن بُعد.**	4.16	1.07	مرتفعة
44	**7**	**يجب الاستمرار في تقديم المحاضرات عن بُعد من خلال منصات التعليم الإلكتروني بعد الانتهاء من أزمة كورونا.**	3.58	1.32	متوسطة
46	**8**	**يجب استمرار التعليم عن بُعد في الكلية بعد الانتهاء من أزمة كورونا، وذلك لإيجابيات التعليم عن بُعد في تحقيق الأهداف التعليمية.**	3.48	1.26	متوسطة
		الدرجة الكلية للمحور	**4.12**	**0.62**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد عيّنة الدراسة نحو أفضل السُبل والطرق في إنجاح التعليم عن بُعد بكلية التربية الأساسية تراوحت بين (3.48 و 4.47)، وكانت الدرجة الكلية مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.12) وانحراف معياري (0.62)؛ إذ جاءت استجابات أفراد عيّنة الدراسة نحو أفضل السُبل والطرق في إنجاح التعليم عن بُعد بكلية التربية الأساسية مرتفعًا في ست فقرات، ومتوسطًا في فقرتين. وقد تُفسَّر هذه النتيجة إلى التصورات الإيجابية لأعضاء هيئة التدريس عن المنصات التعليمية الإلكترونية، في أنها تلعب دورًا مهمًا في تجاوز الكثير من العقبات التي كانت تواجه التعليم الجامعي في التعليم التقليدي، أبرزها تَلَقِّي المعارف والمهارات وتطوير الأداء والاطلاع ومواكبة المستجدات التقنية في التعليم، ونشر الوعي بأهمية ودور المنصات.

وقد حصلت الفقرة رقم (43) والتي تنص على "يجب تطوير البنية التحتية في كلية التربية الأساسية"، والفقرة (42) والتي تنص على "تجب تقوية شبكة "الإنترنت" في مباني كلية التربية الأساسية" على المَرْتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.47) وانحراف معياري (0.65) و(0.68) على التوالي وبتقدير مرتفع. وهذه نتيجة منطقية، فجودة واستمرار التعليم الإلكتروني قائم بشكل أساسي على مستوى البنية التحتية ومدى توفر الإنترنت، كذلك إن التوظيف

الفعّال لتقنيتي المعلومات والإنترنت في البنية التحتية يُعَدُّ من أفضل الطرق لتطوير التعليم ورفع جودته، فهي ليست مجرد أدوات ووسائل معينه للتعليم بل منظومة تدريسية ضمن منظومه تربوية تستوجب تطوير البنية التحتية وتقوية شبكة الإنترنت وأن تتهيأ لها البيئة المناسبة.

في حين حصلت الفقرة رقم (46) والتي تنص على "يجب استمرار التعليم عن بُعد في الكلية بعد الانتهاء من أزمة كورونا، وذلك لإيجابيات التعليم عن بُعد في تحقيق الأهداف التعليمية" على المَرْتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (1.26) وبتقدير متوسط. وهذه النتيجة تشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس لا ينكرون ضرورة التعليم عن بعد في ظِلِّ الجائحة مع ضرورة عدم إنكار مميزات التعليم التقليدي الذي يعزز التفاعل والتواصل المباشر، حيث إن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تتقارب على مستقبل التعليم في ضرورة أن يكون التعليم مدمجاً أي أن يجمع بين استخدام التطور التقني والتكنولوجي في التعليم عن بُعد إلى جانب التعليم التطبيقي الميداني معًا لاستكمال جميع الجوانب التعليمية، مع إيجاد حلول للمواد التطبيقية وكيفية متابعة الطلبة وكيفية اختبارهم مع توفير برامج تعمل على ضبط عملية تقديم الاختبارات، أسوة بالجامعات العالمية، وتقديم الدورات المتتالية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة لتطوير عملية التعليم عن بُعد والارتقاء بأساليب الامتحانات للطلبة.

ثانياً: اختبار فرضية الدراسة:

اختبار الفرضية الرئيسية (HO): لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ترجع لمتغيِّر الجنس في استخدام أعضاء هيئة التدريس لمنصات التعليم الإلكتروني في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقديرات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لمنصات التعليم الإلكتروني في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت عند مستوى الدلالة (α=0.05) تبعًا لمستويات متغيِّر الجنس، حيث جرى استخدام اختبار (ت) (t-test) لمعرفة الفروق تبعًا لمتغيِّر الجنس، والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

الجدول رقم (10): نتائج الاختبار التائي (ت) (t-test) لدلالة الفروق في مجالات استخدام أعضاء هيئة التدريس لمنصات التعليم الإلكتروني في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تبعًا لمتغيِّر الجنس.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المقارنة بين نظام التعليم التقليدي ونظام التعليم الإلكتروني	ذكر	103	2.62	0.76	-2.177	157	*0.031
	أنثى	56	2.90	0.77			
تقييم تجربة استخدام منصات التعليم الإلكتروني في كلية التربية الأساسية	ذكر	103	3.67	0.54	-1.121	157	0.264
	أنثى	56	3.77	0.57			
الصعوبات والمُعَوِّقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس عند استخدام منصات التعليم الإلكتروني	ذكر	103	3.36	0.59	1.032	157	0.304
	أنثى	56	3.25	0.65			

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
إيجاد أفضل السُّبل والطرق في إنجاح العملية التعليمية بكلية التربية الأساسية	**ذكر**	103	4.05	0.63	−1.940	157	0.054
	أنثى	56	4.25	0.59			
الدرجة الكلية	**ذكر**	103	3.37	0.39	−1.563	157	0.120
	أنثى	56	3.47	0.39			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

تشير نتائج اختبار (ت) (t-test) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عيّنة الدراسة في مجالات استخدام أعضاء هيئة التدريس لمنصات التعليم الإلكتروني في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت عند مستوى الدلالة (α=0.05)، تبعًا لمتغيّر الجنس إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بَيْن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة في مجال المقارنة بين نظام التعليم التقليدي ونظام التعليم الإلكتروني لصالح الإناث وذلك استنادًا إلى قيمة (ت) المحسوبة؛ إذ بلغت القيمة (2.177−) وبمستوى دلالة يساوي (0.031). ويعني هذا أن هناك علاقة وأثرًا لمتغيّر الجنس في استجابة أفراد عينة الدراسة على مجال وجه المقارنة بيْن نظام التعليم التقليدي ونظام التعليم الإلكتروني. ويعزو الباحثين ذلك إلى ملاحظة الإناث للفرق بين التعليم التقليدي والإلكتروني أكثر من الذكور بحكم الطبيعة البيولوجية للإناث التي تدفعها لمضاعفة سعيها لتطوير قدراتها ومهاراتها، كما أن جلوس الإناث لساعات طويلة في المنزل أتاح لهن الفرصة لمعرفة الجوانب والعوائق التي تواجه استخدام منصات التعليم الإلكتروني واستخدام وتطبيق الوسائل التكنولوجية الحديثة في أي وقت ولأي مدة، وممارسة أنشطة لها علاقة بالتعليم الإلكتروني مما يجعلهن على دراية بشكل أكبر بوجه المقارنة بين نظام التعليم التقليدي ونظام التعليم الإلكتروني مقارَنة بأعضاء هيئة التدريس الذكور، لأن كثرة التطبيق تعطي صورة واضحة عن المقارنة بين النظامين.

كما أظهر النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بَين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة في بقية المجالات والمجال الكلي (الدرجة الكلية) وذلك استنادًا إلى قيمة (ت) المحسوبة، إذ بلغت القيمة الكلية (1.563−) وبمستوى دلالة يساوي (0.120). وبناءً عليه نقبل الفرضية العدمية الرئيسية، والتي تنص على "**لا يوجد فروق فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) ترجع لمتغيّر الجنس في استخدام أعضاء هيئة التدريس لمنصات التعليم الإلكتروني في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت**"، ونرفض الفرضية البديلة. تشير هذه النتيجة إلى أن آراء واتجاهات أفراد عينة الدراسة ذكور وإناث تتلاقى من حيث تقييم تجربة كلية التربية الأساسية في استخدام منصات التعليم الإلكتروني والصعوبات والمُعَوّقات، وأفضل السُّبل والطرق في إنجاح العملية التعليمية بالكلية، وربما يُعزى ذلك إلى أن تقييم هذا النّمط من التّعليم ليس له أي تأثير باختلاف جنس المستجيب، كما قد يرجع ذلك، إلى إيمان أفراد عيّنة الدّراسة بجدوى وأهمّية اللجوء لهذا النّوع من التّعليم؛ استجابة للضّرورة المُلحّة التي يشهدها قطاع التّعليم في الكويت إجمالًا، والمتَطَلَّبات والتداعيات التي أوجدتها جائحة (كوفيد−19) في العالم والتي جعلت التعليم الإلكتروني يحتل سُلّم الأولويات لكافّة المؤسَّسات التّعليميّة.

التوصيات :

1. حث **رؤساء/أدارة الجامعات والقيادات الادارية والأكاديمية** على ضرورة تطبيق التعليم المدمج؛ بحيث يتم تدريس بعض المساقات النظرية بالطريقة الإلكترونية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية وتطبيق التعليم الوجاهي في بعض المساقات ذات الطابع العملي.

2. الحاق **أعضاء هيئة التدريس** العاملين في الجامعات الكويتية في الندوات وورش العمل والدورات التدريبية بشكل دوري لتعزيز فهمهم نحو استراتيجيات وطرق التدريس الالكترونية الحديثة مثل (flipped classroom و blended learning) بما يضمن تطوير عملية التعليم عن بُعد والارتقاء بأساليب التدريس الجامعي وتطوير مهارات المدرسين التكنولوجية.

3. حثّ **مصممي ومنتجي البرامج** والمنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات الكويتية على توفير برامج وأدوات التقييم وتنويعها بحيث تعمل على ضبط الاختبارات الإلكترونية بما يضمن عدم تسربها ودقة تقييم الطلبة أسوة بالجامعات العالمية وإنشاء قنوات تعليمية للمُقَرَّرات التطبيقية والميدانية والعملية.

4. تهيئة **الطلبة** للفصول الدراسية الإلكترونية لاستخدام الوسائل التعليمية الحديثة في عرض وحل الواجبات والعمل على لتوفير فرص التدريب على جميع مجالات تكنولوجيا التعليم.

5. على **إدارة الجامعات الكويتية** تصميم برامج تدريبية كمية ونوعية تتلاءم مع احتياجات أعضاء هيئة التدريس والطلبة، والعمل على تقييم منصات التعليم

بشكل مستمر والوقوف على أفضليتها والتغلب على المشكلات والمُعَوِّقات التي تواجه المدرسين والطلبة.

6. حث **الباحثين والمهتمين في المجال** على إجراء المزيد من الدراسات حول أثر منصات التعليم الإلكتروني في تحسين التحصيل، ودافعية الطلبة نحو التعلم.

المراجع :

أولا : المراجع العربية:

- آل إبراهيم، . (2020). مُعَوِّقات استخدام نظام التّعليم الإلكتروني أثناء جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس بجامعة جازان. ورقة منشورة في المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التّعليم الرّقمي في الوطن العربي، عُقِد بالتّعاون مع إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، عمان، الاردن، 15 اكتوبر 2020، المجلد 2.
- بلمقدم، يحيى وجلطي، مريم. (2020). التعليم بين الواقعي والافتراضي من التّحديات إلى الأزمات: الجامعة الجزائرية نموذجًا. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3 (4)، 221-238.
- التلواتي، رشيد (2014). التعليم الإلكتروني: تعريفه، أنظمة إدارته، أنواعه، أساسياته. استرجع في 3/ إبريل/ 2021 من <www.new-educ.com>
- الحمد، حنان بنت عبد العزيز بن سعود. (2019). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس العلوم الشرعية. مجلة البحث العلمي في التربية. 20 (8)، 437 – 467.
- حناوي، مجدي. (2017). تقييم مُقَرَّر "تعلم كيف تتعلم" القائم على نمط التعلم الإلكتروني الذاتي من وجهة نظر طلبة المُقَرّر ومنسقيه في جامعة القدس المفتوحة. مجلة دراسات العلوم التربوية، عدد خاص من مؤتمر كلية العلوم التربوية بعنوان: مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي، المنعقد بكلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية.

- سهيل، تامر فرح ومصلح، معتصم. (2016). مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة بدولة فلسطين. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح. 5 (10)، 11-38.
- الشعيبي، أماني حمد. (2020). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى في مجال مستحدثات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 28 (3)، 65-87.
- الشهري، سامي مصبح. (2019). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. 8 (6)، 1-13.
- الشهري، محمد. (2012). التعليم الإلكتروني: مفهومه، أنواعه، خصائصه. استرجع في 5 إبريل 2021 من <mohd422.blogspot.com/2012/09/blog-post_22.html>
- الشياب، أسراء.(2020). التعليم عن بُعد في الأردن في ظِلِّ أزمة كورونا، ورقة حقائق منشورة في معهد غرب آسيا وشمال أفريقيا، عمّان.
- عبد النعيم، رضوان. (2016). المنصات التعليمية: المُقَرَّرات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت. الأردن: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- كلية التربية الأساسية (2003). دليل كلية التربية الأساسية. الكويت: الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- كلية التربية الأساسية.
- مزروع، ياسر سيد أحمد محمد ومخلوف، عبير عبد الغفار وعبد الرحمن، طارق عطية. (2013). اتجاهات اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإليكتروني البلاك بورد. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. 52، 84 – 114.
- المعمري، فهد ومجاهد، فائز والحدابى، عبد السلام والعبدي، منصور، والسودى، مبروك. (2020). متطلبات التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية لمواجهة جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة والطلبة بجامعة عمران. مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، 1 (6)، 1-30.
- الموسى، عبد الله عبد العزيز. (2005). استخدام الحاسب الآلي في التعليم. الرياض: مكتبة تربية الغد.
- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- مركز الحاسب الآلي- لجنة تطوير منظومة التعليم الإلكتروني (2020). الدليل الإرشادي لأعضاء هيئة التدريس والتدريب : للتعليم عن بُعد باستخدام منصات التعليم الإلكتروني. الكويت : الهيئة.
- اليوسف، محمد والخريشا، سعود والخوالدة، صالح والزعبي، عبد الله. (2017). مُعَوِّقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، 20 (1)، 111-123.

ثانيا : المراجع الأجنبية:

- Aristovnik, A., Kerzic, D., Ravselj, D., Tomazevic, N., & Umek, L. (2020). Impacts of the COVID-19 pandemic on life of higher education students: A global perspective. Sustainability, 12(20), 38- 84.
- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), 1-10.
- Casacchia, M., Cifone, M. G., Giusti, L., Fabiani, L., Gatto, R., Lancia, L. . . Roncone, R. (2021). Distance education during COVID 19: An italian survey on the university

teachers' perspectives and their emotional conditions. BMC Medical Education, 21, 1-17.
- De Luca, K., McDonald, M., Montgomery, L., Sharp, S., Young, A., Vella, S.,….. French, S. D. (2021). COVID-19: How has a global pandemic changed manual therapy technique education in chiropractic programs around the world? Chiropractic & Manual Therapies, 29, 1-11.
- Dhawan, S. (2020). Online learning: A panacea in the time of COVID-19 crisis. Journal of Educational Technology Systems, 49 (1), 5-22.
- Ferreiman. J. (2014). 10 Benefits of Using Elearning. LearnDash. Retrieved 5/ 4/ 2021. <www.learndash.com/10-benefits-of-using-elearning>
- Gonzalez, T., De La Rubia, M. A., Hincz, K. P., Comas-Lopez, M., Subirats, L., Fort, S., & Sacha, G. M. (2020). Influence of COVID-19 confinement on students' performance in higher education. PloS one, 15 (10), e0239490.
- Hetsevich, I. (2017). Advantages and Disadvantages of E-Learning Technologies for Students. Retrieved 3/ 4/ 2021. <www.joomlms.com/blog/guest-posts/elearning-advantages-disadvantages.html>
- Insung, J., Sawa, O., Dawson, W. P., Tomiko, Y., & Lee, S. J. (2021). Faculty as reflective practitioners in emergency online teaching: An autoethnography: Revista de universidad y sociedad del conocimiento. International Journal of Educational Technology in Higher Education, 18 (1) 1-17.
- Kerzic, D., Danko, M., Zorko, V., Decman, M. (2021). The effect of age on higher education teachers' ICT use. Knowledge Management & E-Learning, 13 (2), 182-193.
- Lopes, H., & McKay, V. (2020). Adult learning and education as a tool to contain pandemics: The COVID-19 experience. International review of education, 66(4), 575-602.
- Mietule, I., Litavniece, L., Lonska, J., & Burova, O. (2021). Digital competencies' assessment and challenges of academic staff: The case of latvia. Entrepreneurship and Sustainability Issues, 8 (4), 85-102.
- Saavedra, J. (2020).Educational challenges and opportunities of the Coronavirus (COVID-19) pandemic. Publications on Education for Global Development, World Bank.
- Shawaqfeh, M., Al Bekairy, A. k., Al-Azayzih, A., Alkatheri, A. Qandil, A, Obaidat, A., Al Harbi, S. and Muflih, S. (2020). Pharmacy Students Perceptions of Their Distance Online Learning Experience during the COVID-19 Pandemic: A Cross-Sectional Survey Study. Journal of Medical Education and Curricular Development, 7:1–9.
- World Bank's Edtech Team. (2020). Remote learning, distance education and online learning during the COVID19 pandemic, World Bank, https://www.worldbank.org/en/topic/edutech/brief/edtech-covid-19.
- Zaidi, Z. (April 2010). Gender Differences in Human Brain: A Review. The Open Anatomy Journal. (2): 37- 55. Retrieved 10/ 4/ 2021. https://benthamopen.com/ABSTRACT/TOANATJ-2-37

●●●